أيهم المدرس | نشر في ٨ يونيو ٢٠١٧,

10 قصص مؤثرة عن إسلام نجوم الكرة

لم يعد تألق نجوم كرة القدم المسلمين في ملاعب القارة العجوز يمثل ظاهرةً غريبة، فمعظم الأندية الأوروبية تزخر صفوفها بمئات اللاعبين والمدربين المسلمين، كزين الدين زيدان وكريم بنزيمة وأردا توران ومحمد صلاح ورياض محرز ومسعود أوزيل ويحيى توريه وسامي خضيرة، وغيرهم من النجوم الذين ينحدرون من أصول إسلامية.

لم يؤكد بعض اللاعبين كتيري هنري وروبن فان بيرسي وباتريك فييرا وفريد اعتناقهم الدين الإسلامي بشكل واضح

ولسنا هنا بصدد الحديث عن هؤلاء في هذا المقال الذي يتزامن مع انتصاف شهر رمضان المبارك، أتمه االله على الأمة العربية والإسلامية بالفرج والرحمة والمغفرة، بل سنخصص المقال للحديث عن نجوم الكرة الذين اعتنقوا الدين الإسلامي، أي الذين اختاروه عقيدةً لهم بمحض إرادتهم، دون أن يكون لأصولهم صلة به، وسنختار 10 من أولئك النجوم لنحكي قصص إسلامهم، علمًا بأننا قمنا باستبعاد بعض المشاهير الذين يعتقد أنهم اعتنقوا الدين الإسلامي، كتيري هنري وروبن فان بيرسي وباتريك فييرا وفريد، بسبب عدم تأكدنا من حقيقة إسلامهم، لأنهم لم يصرحوا أو يشهروا ذلك.

10- داني بلوم

داني بلوم يؤدي الصلاة في أحد مساجد ألمانيا

قد يكون أقل لاعبي القائمة شهرةً، ولكنه بالتأكيد أكثرهم جرأةً وشجاعة، فقد أشهر لاعب الوسط الألماني الشاب المولود عام 1991، إسلامه في أحد مساجد مدينة نورنبيرغ الألمانية التي كان يلعب لناديها صيف عام 2014، بعد أن عكف على زيارة المسجد للاطلاع على حقيقة الدين الإسلامي، الذي أثار اهتمامه بعد حملات التشويه التي طالته في بعض وسائل الإعلام الأوروبية، فانبهر بحقيقة الدين الحنيف

وسماحته، وقرر اعتناقه بعد التشاور مع والديه الذين احترما قراره.

الألماني بلوم اعتنق الإسلام ردًا على حملات التشويه

ويقول لاعب نادي إنتراخت فرانكفورت الحالي الذي مثل منتخب ألمانيا للشباب سابقًا، بأن الإسلام منحه القوة والأمل، وبأن الصلوات الـ5 تبعث على الطمأنينة.

9- جوليان فوبير

فوبير لعب لريال مدريد عام 2009

هو لاعب دولي فرنسي ولد عام 1983، ومثل عدة أندية في مسيرته أبرزها ريال مدريد وبوردو وويستهام، وهو حاليًا يلعب في أحد أندية الدوري الفنلندي، وقد اعتنق الدين الإسلامي في مسقط رأسه بمدينة لوهافر الفرنسية، بعد أن تعرف على عدة أصدقاء مسلمين، وأعجب بأخلاقهم والتزامهم بتعاليم الدين الحنيف، فقرر اعتناقه بعد أن وجد فيه الراحة والطمأنينة والقيم السامية التي يبحث عنها.

الفرنسي فوبير اعتنق الإسلام تأثرًا بأصدقائه

وقد ساهم زواجه بفتاة جزائرية مسلمة بزيادة تعلقه والتزامه بتعاليم الدين الإسلامي، كما يقول.

8- فيليب تروسيه

تروسيه قاد منتخب اليابان لحمل لقب كأس آسيا عام 2000

هو لاعب سابق ومدرب حالي في أحد أندية الدوري الصيني، ولد عام 1955 بفرنسا وبدأ التدريب منذ عام 1983، وتولى تدريب عدة أندية في آسيا وإفريقيا إضافةً إلى تدريبه نادي مارسيليا، كما درب عدة منتخبات آسيوية وإفريقية وحقق بطولة أمم آسيا مع المنتخب الياباني عام 2000.

الفرنسي تروسيه اعتنق الإسلام إعجابًا بتعاليمه

وقد أشهر إسلامه عندما كان مدربًا للمنتخب المغربي عام 2006، وأصبح اسمه "عمر"، وعن ذلك يتحدث قائلا:

"أنا شخص مؤمن بالأساس، وقد وجدت القرآن يتكلم عن جميع الأنبياء باحترام وبمنطق روحاني سليم، فقررت اعتناق الإسلام بعد أن شعرت بانسجام كامل مع آيات القرآن، وقد اخترت اسم عمر إعجابًا بالصحابي الجليل عمر بن الخطاب، الذي شعرت بأنني أشبهه من حيث قوة شخصيته وحبه للعدل".

7- برونو ميتسو

المدرب الفرنسي الراحل ميتسو مع زوجته وأولاده

"إن االله يحبني لأنه اختارني للدخول في الإسلام"

بهذه الكلمات عبر المدرب واللاعب الفرنسي السابق عن شعوره لدى اعتناقه الدين الإسلامي عام 2006، فقد أتاحت له ظروف مهنته التي يعمل بها منذ عام 1987، فرصة التعرف على العديد من البلدان والثقافات، وخاصةً لدى عمله في قطر والإمارات، ومن قبلها في السنغال التي قاد منتخبها لبلوغ ربع نهائي كأس العالم 2002، مما قربه من الدين الإسلامي، الذي وجد في تعاليمه التي تدعو للفضيلة وحسن الخلق والعمل الصالح، انسجامًا تامًا مع شخصيته وقناعاته، وساعده في ذلك زواجه من فتاة سنغالية مسلمة.

الفرنسي الراحل ميتسو اعتنق الإسلام بعد عمله في عدة بلدان إسلامية

يذكر أن ميتسو توفي في شهر أكتوبر من عام 2013 عن عمر ناهز الـ59 عامًا، بعد معاناته من مرض

السرطان.

6- إيمانويل أديبايور

أديبايور اعتنق الإسلام رغم كونه مسيحيًا ملتزمًا

لم يمنع الالتزام بتعاليم الدين المسيحي، نجم كرة القدم التوغولي الفائز بجائزة أفضل لاعب إفريقي لعام 2008، من اعتناق الدين الإسلامي في أحد مساجد بلده الأصلي توغو عام 2015، حيث صرح في مقابلة أجراها مع موقع "إسلام أون لاين"، بأنه وجد الطريق للدين الإسلامي من خلال دراسته لسيرة النبي عيسى عليه السلام، فقد كان يبدأ حديثه بـ"السلام عليكم"، ويقول "إن شاء االله" قبل فعل أي شيء، كما كان يغسل يديه وقدميه ورأسه ويضع جبهته على الأرض عند الصلاة، وكان يصوم عن الطعام والشراب، ولم يكن يأكل لحم الخنزير، وكل هذه الأمور وجدها في تعاليم الدين الإسلامي، التي أحبها لأنها تحترم وتجل جميع الرسل، فضلًا عن دعوتها للاحتشام والتواضع.

التوغولي أديبايور أسلم بعد دراسته لسيرة النبي عيسى عليه السلام

يذكر أن أديبايور ولد في توغو عام 1984، وانتقل للعيش في فرنسا صغيرًا، حيث احترف كرة القدم ولعب لعدة أندية شهيرة كموناكو وأرسنال ومانشستر سيتي وريال مدريد وتوتنهام وكريستال بالاس، وهو حاليًا يلعب في نادي باشاك شهير التركي.

5- فريدريك كانوتيه

كانوتيه داخل أحد المساجد بماليزيا

ولد في فرنسا عام 1977، ولعب لأندية ليون وويستهام وتوتنهام وإشبيلية، خلال مسيرته التي بدأت من فرنسا وانتهت في الدوري الصيني عام 2013، وتوج خلالها بجائزة أفضل لاعب إفريقي لعام 2007.

إنه النجم المالي فريدريك كانوتيه، أو عمر كانوتيه، كما أصبح اسمه بعد اعتناقه الدين الإسلامي عام 1999، والذي جاء عن قناعة تامة وبعد دراسة متعمقة، تخللتها عدة زيارات إلى بلده الأصلي مالي، بغرض التعرف على المسلمين عن قرب.

المالي كانوتيه تبرع براتبه السنوي لشراء مسجد في إشبيلية

وقد لعب الإسلام دورًا كبيرًا في حياة النجم المالي، الذي عرف بالتزامه بتعاليم دينه، فضلًا عن مناصرته قضايا الأمة الإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، إضافةً إلى موقفه المشرف عام 2007، عندما كان يلعب لنادي إشبيلية، فتناهى إلى سمعه أن إحدى شركات العقارات ستقوم بهدم مسجد في المدينة بداعي انتهاء أمد استئجار أرضه، فما كان منه إلا أن اشترى هذه الأرض لمنع هدم المسجد، بعد أن دفع مبلغ 700 ألف يورو، وهو ما يعادل راتبه كلاعب لمدة عام كامل.

4- نيكولاس أنيلكا

النجم الفرنسي المسلم نيكولاس أنيلكا

مهاجم دولي فرنسي ولد عام 1979 في فرنسا، ولعب لأندية كثيرة خلال مسيرته التي استمرت حتى عام 2015، أشهرها باريس سان جيرمان وأرسنال وريال مدريد وليفربول ومانشستر سيتي وتشيلسي، كما أحرز لقب كأس أمم أوروبا مع المنتخب الفرنسي عام 2000.

الفرنسي أنيلكا تأثر بصوت الآذان وقصة النبي يوسف

نيكولاس أنيلكا، أو عبد السلام بلال كما غدا اسمه، له قصة مؤثرة عن اعتناقه الدين الإسلامي، يرويها بنفسه:

”في أثناء اللعب لنادي باريس سان جيرمان في بداياتي، عرفني أحد زملائي ويدعى إسماعيل على الدين الإسلامي، وبقيت أفكر باعتناقه طيلة السنوات التالية، وفي أثناء وجودي في إسطنبول للاحتراف بنادي فنر بخشة أواخر عام 2004، سمعت صوت الآذان في أحد المساجد فهزني، فذهبت إلى أحد رجال الدين الأتراك الذين يتقنون اللغة الفرنسية، وطلبت منه أن يشرح لي بعضًا من آيات القرآن، فبدأ بسورة يوسف، فتأثرت كثيرًا بعفة النبي الكريم وأجهشت بالبكاء، وقررت حينها إشهار اعتناقي الدين الإسلامي، بعد أن وجدت فيه الراحة والهدوء النفسي الذي كنت أبحث عنه“

3- إريك أبيدال

أبيدال يقرأ القرآن الكريم

كلنا يذكر قصة معاناة النجم الفرنسي مع مرض السرطان، الذي هزمه مرتين بفضل االله وقوة الإيمان، ولكن قلةً فقط من يعرفون قصة اعتناقه الدين الإسلامي، والتي تقف خلفها قصة حب جميلة، بطلتها فتاة ذات أصول مغاربية تدعى ”حياة الكبير“، تعرف عليها عندما كان في الـ19 من عمره، وأصبحت زوجة له بعد إشهاره إسلامه عام 2007، وعن تلك القصة يقول أبيدال:

”عندما قررت التقدم للزواج من حياة، كان شرط أبيها الوحيد أن أعتنق الإسلام، ومن هنا بدأت علاقتي بالدين الحنيف، حيث قمت بدراسته بتأن وعمق قبل أن اتخذ قراري الأفضل في الحياة باعتناقه، وبفضله أعيش حياتي بحب وتفان، والقرآن لا يفارقني أبدًا“.

الفرنسي أبيدال أسلم بعد قصة حب صادقة

يذكر أن أبيدال ولد عام 1979 في فرنسا، ولعب لعدة أندية فرنسية كموناكو وليل وليون، قبل أن ينتقل إلى برشلونة، ويتوج معه بالكثير من الألقاب بين عامي 2007 و2013، قبل أن يعتزل كرة القدم عام 2014.

2- فرانك ريبيري

ريبيري يؤدي مناسك العمرة رفقة زميله التركي حميد ألتينتوب

فتاة أخرى كانت وراء إسلام نجم فرنسي آخر، هي الجزائرية وهيبة التي أصبحت زوجة اللاعب الشهير فرانك ريبيري منذ إشهاره إسلامه عام 2006.

ورغم أن إسلامه كان بداعي الزواج، إلا أنه متمسك بتعاليم دينه التي تمنحه المزيد من القوة والثقة بالنفس كما يقول، فهو يكره الغش والمال الحرام، ويفضل أن ينادى باسمه الجديد الذي اختاره بعد إسلامه وهو بلال، كما أنه حافظ على هويته الإسلامية بعد انتقاله إلى نادي بايرن ميونيخ عام 2007، حيث يواظب على أداء الصلوات ضمن مسجد خصصه النادي الألماني للاعبيه المسلمين، كما قام بأداء مناسك العمرة رفقة زميله السابق في الفريق حميد ألتينتوب.

الفرنسي ريبيري يفضل أن ينادى باسمه الجديد ”بلال“

يذكر أن ريبيري من مواليد عام 1983 بفرنسا، وقد لعب لأندية ميتز وغلطة سراي ومارسيليا قبل أن ينتقل لبايرن ميونيخ حيث يلعب الآن.

1- بول بوجبا

بوجبا يؤدي مناسك العمرة

أبرز نجوم كرة القدم الحاليين الذين اعتنقوا الدين الإسلامي، سبق أن لمح لإسلامه خلال إحدى مقابلاته التي تزامنت مع كأس العالم عام 2014، كما شوهد في العديد من المرات فاتحًا ذراعيه يقرأ الفاتحة

قبيل انطلاق المباريات، ولكنه أشهر إسلامه صراحةً في أبريل من عام 2016 عندما كان لاعبًا لفريق يوفنتوس، حين قال بأنه اعتنق الدين الإسلامي لأن المسلمين ليس لديهم عنصرية، ولا يفرقون بين أبيض وأسود.

الفرنسي بوجبا اعتنق الإسلام ردًا على التمييز العنصري

وبعد انتقاله مطلع الصيف الماضي إلى مانشستر يونايتد مقابل 105 ملايين يورو، في صفقة تعد الأغلى في تاريخ كرة القدم، عبر النجم الفرنسي ذو الـ23 ربيعًا في أكثر من مناسبة عن اعتزازه بدينه الإسلامي، وعن سعيه لتعلم اللغة العربية ليحفظ القرآن، كما قام مؤخرًا باستغلال استراحة نهاية الموسم، للسفر إلى الحجاز من أجل أداء مناسك العمرة.

رابط المقال: https://www.noonpost.com/18333/